التدريب باستخدام المعينات البصرية والسمعية لتنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي لأطفال الأوتيزم

إعداد الباحثة
صفية داحش مغرم العمري

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية (تخصص علم نفس تعليمي)

تحت إشـــــــراف

أ.د/شادية أحمد عبدالخالق
أستاذ علم النفس التربوي
كلية البنات ـ جامعة عين شمس

د/ رشا عادل عبدالعزيز
مدرس علم النفس
كلية البنات ـ جامعة عين شمس

١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م

مقدمة :.

يعدّ الأوتيزم (التوحّد) من أكثر الإعاقات النمائية غموضا لعدم الوصول إلى أسبابه الحقيقية على وجه التحديد من ناحية، وكذلك شدة غرابة أنماط سلوكه غير التكيفي من ناحية أخرى ، فهو حالة تتميز بمجموعة أعراض يغلب عليها انشغال الطفل بذاته وانسحابه الشديد، إضافة إلى عجز مهاراته الاجتماعية، وقصور تواصله اللفظي وغير اللفظي، الذي يحول بينه وبين التفاعل الاجتماعي البناء (خوله يحي، ٢٠٠٠)

فالتوحّد في ظل تلك الخصائص يشكل إزعاجا لكل المحيطين بالطفل، وتنعكس أثاره بصورة مباشرة على الطفل مما يؤثر بالتالي على تواصله العام، واكتسابه للغة، والأنماط السلوكية، والقيم والاتجاهات، وأسلوب التعبير عن المشاعر والأحاسيس، إضافة إلى أن الطفل التوحّدي يظهر أنماطا سلوكية قليلة جدا بالمقارنة مع الأطفال الذين لديهم تقبل اجتماعي جيد، كما أنه يعاني من أنماط سلوكية شاذة غير مقبولة اجتماعيا كعدم النضج الاجتماعي والعدوان، والإثارة الذاتية (جمال الخطيب، ٢٠٠١).

وتعدّ اضطرابات التواصل لدى الطفل التوحدي من الاضطرابات المركزية والأساسية التي تؤثر سلباً على مظاهر نموه الطبيعي والتفاعل الاجتماعي (سهى نصر، ٢٠٠٢).

وتشمل اضطرابات اللغة والتواصل لدى أطفال التوحّد كلا من التواصل اللفظي وغير اللفظي، فقد أشارت دراسات كثيرة إلى أن (٥٠%) من أطفال التوحّد لا يملكون القدرة على الكلام، ولا يطورون مهاراتهم اللغوية، إلاّ أنهم لا يعوضونها باستخدام أساليب التواصل غير اللفظي كالإيماءات أو المحاكاة ، كما أنهم يعجزون حتى عن استخدام التواصل البصري (**لورنا وينج** ، ١٩٩٤).

وقد ناقش عدد من الباحثين المشكلات الأساسية في التواصل على أنها تمثل العجز الأساسي في التوحّد، في حين تمثل المشكلات السلوكية العناصر الثانوية لهذه الحالة (Lovaas , et al., 2003). فقد قام (Lord C & Paul, 2003) بتحليل وظائف التواصل للسلوك غير المقبول لدى أطفال التوحّد، وتوصلا إلى أن بعض أنماط السلوك التي يمارسونها كإيذاء الذات والبكاء والصراخ المستمر ماهي إلا سلوكيات ناتجة عن الصعوبات التي يواجهونها في التواصل مع الآخرين.فغالبا ما يبدو الطفل التوحدي أنه غير قادر على فهم قيمة التواصل، وهو لا يستطيع فهم التعبيرات التواصلية. فكثيرا ما يظهر أنه غير متعاون وغير قابل للاستجابة فينتج عنه سلوكيات سلبية (كوهين وبولتون، ٢٠٠٠). وفي هذا الصدد، يشير سيجل (Siegel, 2003) إلى أن اضطرابات التواصل التي يعاني منها الطفل التوحّدي قد ينتج عنها مجموعة من أنماط السلوك غير المقبولة كموجات الغضب المستمر.

وللتغلب على صعوبات التواصل التي يعاني منها أطفال الأوتيزم، فإن عملية التدخل المبكر قد تكون ضرورية جدا للعمل على تطوير قدرة هؤلاء الأطفال على التواصل بشكل تلقائي. فقد أثبتت دراسة هادوين وآخرون (Hadwien, et al., 1999) على أن البدء في تدريب أطفال التوحّد الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٩) سنوات له تأثير واضح على تعلّم هؤلاء الأطفال التواصل مع الآخرين وذلك بتدريبهم على كيفية التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بأكثر من طريقة، ويتم ذلك من خلال توفير البيئة المناسبة ليتعلم فيها الطفل مهارات التواصل البصري، والإشارة إلى ما هو مرغوب فيه ، والإيماءات الجسدية، أو نبرة الصوت بصورة طبيعية (In: Siegel, 2003).

لذا فإن محاولات التدخل بالبرامج العلاجية بتنفيذ أساليب تدريبية أو تعليمية لمهارات هؤلاء الأطفال تعدّ وسيلة إمداد لهم بحصيلة لغوية جديدة تساعدهم في تعلم أشكال بديلة للتواصل، كما تساعدهم على تعلم بعض أنماط السلوك والمهارات الاجتماعية التي تعمل على خفض الاضطرابات السلوكية واللغوية الموجودة لديهم (سهى نصر، ٢٠٠٢).

ولهذا فقد تكون هذه الدراسة محاولة لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي بالاستعانة بالمعينات البصرية والسمعية الضرورية لتحسين المهارات اللغوية و السلوك الاجتماعي في مراحل متقدمة .

١. مشكلة الدراسة:.

تعود مشكلة الدراسة الحالية إلى أسباب عامة وأسباب خاصة :

فالأسباب العامة هي : الوضع الراهن الذي نشهد فيه تزايد في اعداد اطفال الأوتيزم وما يصاحب هذا الأضطراب من صعوبة في التفاعل الأجتماعي ، والقصور اللغوي ومحدودية في الأنشطة والأهتمامات ونقص في القدرة على التخيل مما تجعل من الطفل الذاتوي لايعتمد على نفسه ويحتاج الي مساعدة الأخرين .

ولعل ابرز هذه المشكلات عجزه عن التواصل البصري او السمعي ومايترتب عليه من قصور في جوانب من شخصيته تجعل منه في نظر الآخرين طفلاً متخلفاً ، مختلفاً ، منطوي على نفسه يعيش في عزلته وعالمه الخاص به .

أما الأسباب الخاصة فهي تتصل بأمور شخصية تعود للباحثة نفسها ، نظراً لطبيعة عملها التطوعي حيث يوجد في الأسرة من يعاني من اضطراب طيف الأوتيزم مما احدث ردة فعل تجاه ماتقوم به الباحثة من دراسة وتدريب للتعمق في هذا الأضطراب محاولة المساعدة ومد يد العون لهذه الفئه الخاصة والتعرف على ثغرات للتواصل معهم بجدية واهتمام وبمايعود بالنفع عليهم وعلى ذويهم .

وفي ضوء ما تقدم نطرح الأسئلة الآتية :

تساؤلات الدراسة :تتضمن هذه الدراسة تساؤلاً رئيسياً هو :

(هل يمكن لبرنامج تدريبي قائم على استخدام المعينات البصرية والسمعية أن ينمي التواصل اللفظي وغير اللفظي لأطفال الأوتيزم ؟)

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الآتية :.

١- هل توجد فروق جوهرية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج؟
٢- هل توجد فروق جوهرية بين أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج؟
٣- هل توجد فروق جوهرية بين أفراد المجموعة التجريبية بعد أنتهاء البرنامج مباشرة ثم بعد مرور فترة المتابعة (شهرين تقريباً)؟

٢. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى مايلي:

١. تقديم برنامج تدريبي قائم على المعينات البصرية والسمعية لتحسين مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لأطفال الأوتيزم .
٢. توضيح دور المعينات البصرية والسمعية في التعليم والتدريب وتنمية المهارات لدى اطفال الأوتيزم.
٣. قياس مدى فاعلية هذه البرنامج التدريبي في تحسين وتنمية المهارات التواصلية لدى أطفال الأوتيزم.

٣. أهمية الدراسة تتمثل أهمية الدراسة في الجوانب الآتية :

- **الأهمية النظرية :**

١- إلقاء الضوء على اضطراب الأوتيزم وما يصاحبه من مشكلات ونواحي قصور في جوانب متعددة .
٢- التوعية بأهمية البرامج التدريبية والمعينات المساعدة لأطفال الأوتيزم في مراحل مبكرة.
٣- توجه الدراسة الحالية نظر الباحثين إلى أهمية إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تهتم ببرامج التدخل المبكر لأطفال الأوتيزم .

- **الأهمية التطبيقية :**

١- وضع برنامج يعتمد على إثارة حاسة البصر والسمع وتسخيرها لتحسين القصور الناجم عن اضطراب الأوتيزم .

٢- تقديم المعينات البصرية والسمعية الأكثر نجاحاً وتفاعلاً في التعليم والتدريب مع أطفال الأوتيزم .

تقديم الفائدة المرجوة من هذه الدراسة للمراكز والمدارس المتخصصة لأطفال الأوتيزم

الإطار النظري

نسعى هنا إلى إلقاء الضوء على مفاهيم الدراسة الأساسية التي نتناولها بشيء من التفصيل، في محاولة للوقوف على طبيعة هذه المفاهيم والإلمام بها بوصفها حجر الأساس النفسي والتربوي الذي يقوم عليه بناء أدوات الدراسة الراهنة.

أولاً : البرنامج التدريبي

١. **مفهوم البرنامج التدريبي**

يُعرّف البرنامج على أنه خطة ممتدة لبحث علمي، ويستخدم اللفظ بهذا المعنى لبحث أي موضوع من دراسة فرد واحد إلي دراسة مؤسسة بأكملها (جابر عبدالحميد، وعلاء الدين كفافي،١٩٩٣، ٢٩٠).

ويُوصف أيضا البرنامج على أنه مجموعة مهارات تؤخذ من الجوانب العملية للمقررات الدراسية وتترك فيها فجوات لممارسة الدارس وتكون قابلة للإعادة والتكرار (عبدالعظيم الفرجاني،١٩٩٣، ١٦٧).

وهو مجموعة من الأنشطة والفعاليات أو الإجراءات المرتبطة التي يتم تنفيذها في وقت محدود وفي علاقات مخططة متتابعة ومتزامنة باستخدام موارد وتقنيات مناسبة (على السلمي، ١٩٩٧، ١٤).

ويعرف سبكترا Spectra,2009 البرنامج بأنه مجموعة من الأنشطة المخططة المتتالية المتكاملة المترابطة التي تتضمن مجموعة من الممارسات والمهارات التي تقدم خلال فترة زمنية محددة وتستند إلى أسس نظرية تعديل السلوك وتعمل على تحقيق الهدف العام للبرنامج ، والتي تتمثل في تنمية المهارات الأساسية ، مهارات التواصل ، وكذلك مهارات الحياة اليومية ، وذلك لدي عينة من أطفال التوحد (في : كوثر عبدربه قواسمة، ٢٠١٢، ٣٤).

ويعرف البرنامج التدريبي إجرائيا: بأنه مجموعة الخبرات المخططة التي يمربها أطفال الأوتيزم والمرتبطة بسلوكهم وتتيح لهم القيام ببعض الممارسات التي تشبع رغباتهم واحتياجاتهم الفعلية وتثير استجابتهم المعرفية والانفعالية باستخدام المعينات البصرية والسمعية لتنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي.

٢. **تعريف المعينات السمعية البصرية:**

تعرف على أنها منظومة تتضمن مجموعة من الوسائط (صوت – نصوص مكتوبة – مؤثرات صوتية – رسوم خطية – رسوم متحركة – لقطات فيديو رقمية) يتم وضع تكامل و تفاعل بينهم بواسطة برنامج كمبيوتري (أحمد الحفناوي، ٢٠٠٥، ١٨).

وتعرف بأنها جميع اثنتين أو أكثر من الوسائل لإيجاد تسلسل فعَّال للأحداث التي تستخدم في الاتصال في الاتصال تنقل الأفكار عادة من خلال الصوت والمثيرات البصرية وتتم عملية إنتاج عروض الوسائل المتعددة واستخدامها والتفاعل معها من خلال الكمبيوتر (Peck, 2003, 803).

وهي نسيج من النص والرسوم الثابتة والمتحركة والصوت والصور الثابتة والمتحركة وعند إضافة التبادلية إلى المشروع، تصبح الوسائل المتعددة التبادلية Multimedia Interactive وعند إضافة طريقة للتجول (الانتقال من موقع لآخر) تصبح الوسائل المتعددة الفائقة Hype, Media (نادية

حجازي، ١٩٩٨، ١٢).
وتعرف على أنها أدوات ترميز للرسائل التعليمية من لغة لفظية مكتوبة على هيئة نصوص مسموعة أو منظومة والرسومات الخطية المختلفة والرسوم المتحركة والصور المتحركة والثابتة كما يمكن استخدام خليط أو مزيج من هذه الأدوات، لغرض فكرة أو مفهوم ما (على محمد عبدالمنعم ، ٢٠٠٦، ٢٣).

ثانياً : التواصل اللفظي وغير اللفظي

١. **مفهوم التواصل:**

التواصل هو عملية تبادل الأفكار والمعلومات، وهو عملية نشطة تشتمل علي استقبال الرسائل وتفسيرها، يعتبر الكلام واللغة وسائل رئيسية للتواصل إلا أن التواصل لا يقتصر عليها، فهناك أبعاد أخري وهي: الأبعاد اللغوية (وتشتمل الإيماءات، ووضع الجسم، والمسافة الجسمية، والتواصل العيني، والتعبيرات الوجهية، وحركات الرأس والجسم) والأبعاد اللغوية الموازية وتشمل (التعبيرات في نبرة الصوت، والجزم، وسرعة تقديم الرسالة، والتوقف أو التردد) والأبعاد ما وراء اللغوية وتشمل (مؤشرات الوضع التواصلي والعلاقات بين المستقبل والمرسل مثل السيطرة والإذعان، التساوي، وغير ذلك) (جمال الخطيب، ٢٠٠٥ ، ١٢٤).

أنماط التواصل:

يتم تقسيم التواصل إلى التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي:

- **التواصل اللفظي:**

يدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع التواصل التي يستخدم فيها اللفظ كوسيلة لنقل رسائل من المصدر إلى المتلقي ويكون هذا اللفظي منطوقا فيدركه المستقبل بحاسةالسمع. ويمكن تقسيم الخصائص التواصلية لدى الأطفال التوحديين إلى ثلاثة مجالات هي:-

- السلوكيات غيراللفظية.
- اللغة التعبيرية.

اللغة الاستقبالية.

يعرف التواصل اللفظي إجرائيا : بأنه ما يطلق علية التواصل اللغوي حيث تكون اللغة هي الأداة الأساسية في التفاهم بين أطراف الاتصال على اختلاف فئاتهم العمرية، و ترتبط المهارة اللغوية بقدرة القائم بالاتصال على استخدام الكلمات والمعاني المرتبطة بها، وكذلك الإمكانيات التعبيرية وحجم الحصيلة اللغوية المرتبطة بموضوع الاتصال.والتواصلاللفظي يتضمن (التعبير، والتسمية).

- **التواصلغيراللفظي:**

يدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع التواصل التي تعتمدعلى اللغة غيراللفظية ويطلق عليه أحيانا اللغة الصامتة،ويقسم بعض الباحثين التواصل غيراللفظي إلى ثلاثة أنواع هي:

أ- **لغة الإشارة:** وتتكون من الإشارات البسيطة أوالمعقدة التي يستخدمها الإنسان في التواصل بغيره.

ب- **لغة الحركة والأفعال:** وتتضمن الحركات التي يأتيها الإنسان لينقل مايريد من معاني أومشاعر.

لغة الأشياء: ويقصدبها مايستخدمه مصدرالتواصل – غيرالإشارات والأدوات والحركة للتعبيرعن معاني أوأحاسيس يريد أوينقلها (سميرةعبداللطيف السعد،٢٠٠٦، ٩).

يعرف التواصل غير اللفظي إجرائيا :

بأنه المهارات التي يستخدمها الطفل في التعبير عن احتياجاته ورغباته دون استخدام اللغة، والتواصل غير اللفظي يتضمن (الانتباه المشترك، والتقليد، والإشارة إلى ما هو مرغوب، والتعرف والفهم).

- **الانتباه المشترك:** هو قدرة الطفل على التعامل مع المثير البصري المقدم له من المعلمة، عن طريق توزيع النظر بين المثير وبين المعلمة أثناء أداء النشاط المشترك، في فترة زمنية أقصاها (٥) دقائق.
- **التقليد:**ويعرف على أنه قدرة الطفل على تقليد حركات النموذج أمامه تقليدا آليا، سواء في طريقة أداء النشاط المعروض، أو تقليد بعض الحركات الجسدية (كاليدين، والقدمين).
- **مفهوم الأوتيزم:**

هو اضطراب عصبي تطوري ينتج عن خلل في وظائف الدماغ ويظهر كإعاقة تطورية أونمائية عند الطفل خلال السنوات الثلاث الأولى من العمرلتكون علاماته الرئيسية هي:تأخرفي تطورالمهارات اللفظية والغيرلفظية،اضطرابالمسلك،اضطراب التفاعل والتواصل الاجتماعي لايرتبط بعوامل وراثية (يصيب الذكورأكثرمن الإناث أربعة أضعاف الإناث تقريبا) (محمد قاسم عبدالله،٢٠٠١، ١٥).

وهواضطراب نمائي يحمل تأثيرات متعددة على الأطفال في سن مبكرة ويظهرجليا في النواحي العاطفية،الاجتماعية والتطورالعقلي،عندما تقابل طفل يعاني من التوحدوجها لوجه سينتابك شعورجلي بأنك أمامشخص ضائع في هذا العالم غارق في عالمه الخاص غيرقادرعلى التواصل العاطفي(Reid, & Lee, 2002, 3).

التعريف الأجرائي للأوتيزم:.

هوعجزناتج عن اضطراب عصبي يؤثرعلى الطريقة التي تم من خلالها جمع المعلومات ومعالجتها بواسطة الدماغ،مسبب في ذلك مشكلة في تطويرالتواصل اللفظي وغيراللفظي،عدم القدرةعلى الارتباط وخلق علاقات مع الأفراد، العجزعن التصور والبناءوالملائمة التخيلية، وعجزالتواصل يظهرفي عدم القدرة على التعبيرعن الذات تلقائيا وبطريقة وظيفية ملائمة، والعجزعن فهم مايقوله الآخرين واستخدام مهارات أخرى بجانب المهارات اللفظية لمساعدة الفرد في القدرة على التواصل، وعدم التأقلم مع البيئة يكمن في العجزعن القيام بأداء وظيفي،مسايرة أمورالحياة أوتحمل تدخل الآخرين.

الدراسات السابقة :.

اولاً: دراسات تناولت برامج تدريبية لأطفال الأوتيزم

١. **دراسة Hutman, (2014)** هدفت إلى تنمية الانتباه البصري الانتقائي كعلامات التوحد المبكر في التفاعلات الاجتماعية في أثني عشر شهراً وكيفية الاستفادة من الانتباه البصري الانتقائي كعلامة من العلامات التي يمكن أن تدركها من خلال لعب الطفل في عمر اقني عشر شهراً للتشخيص المبكر في التفاعلات الاجتماعية . تكونت عينة الدراسة من (٤٨) طفلاً أعمارهم الزمنية ١٢ شهرا من تم تشخيصهم مبكرا بالتوحد وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات ، وطبقت عليهم مقياس ADOS لتشخيص التوحد ، مقياس Mullem للتعلم المبكر ، واختبار التفاعل للطفل ، توصلت نتائج الدراسة أن تشخيص الطفولة المتأخرة للتوحد يعد أحسن حالا من التشخيص المبكر للطفل التوحدي الذي يعتمد على ملاحظته أثناء اللعب فليس هذا دليل قاطع على التشخيص، كما توصلت إلى تنمية الانتباه البصري الانتقائي كعلامات التوحد المبكر في التفاعلات الاجتماعية في أثني عشر شهراً وكيفية الاستفادة من الانتباه البصري الانتقائي كعلامة من العلامات التي يمكن أن تدركها من خلال لعب الطفل في عمر اقني عشر شهراً للتشخيص المبكر في التفاعلات الاجتماعية.

٢. **دراسة وليد محمد علي (٢٠١٤)**هدفت إلى وضع برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي وتوفير قوائم للوسائل البصرية المستخدمة في تنظيم البيئة المحيطة بالأطفال التوحديين. استخدم المنهج شبه التجريبي واستعان بمجموعة واحدة، وإتباع القياس القبلي والبعدي لها ، ويتمثل مجتمع الدراسة في الأطفال التوحديين في محافظة المنيا وتتراوح أعمارهم مابين ٥-٩ سنوات واختار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم ٧ أطفال، واستخدم مقياس تقدير التوحد الطفولي – المستوى الأساسي – الإصدار الثاني CARS2-ST، وقائمة لتقدير مهارات التواصل الاجتماعي وقائمة للإستراتيجيات البصرية المستخدمة بالإضافة للبرنامج التدريبي السلوكي لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي بهذه الإستراتيجيات البصرية .وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لبرنامج الاستراتيجيات البصرية في تنمية التواصل الاجتماعي عند عينة الدراسة من التوحديين . وجود فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ووجود فروق داله احصائيا بين القياسين البعدي والتتبعي في اتجاه القياس التتبعي.

٣. **دراسة الشيماء محمد عبد الله عبد الفتاح (٢٠١٦)** هدفت إلى تنمية بعض المهارات التكيفية والأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد في إطار عملية الدمج وذلك من خلال برنامج تدريبي يتم إعداده خصيصاً لهذا الغرض.تعتمد الدراسة على المنهج (شبه) التجريبي، وهذا المنهج يتطلب التعامل مع متغيرين أساسيين أحدهما مستقل والآخر تابع؛ حيث يُعد البرنامج التدريبي المستخدم بمثابة المتغير المستقل، وتُعد المهارات التكيفية والأكاديمية بمثابة متغيرين تابعين. تتكون العينة النهائية للدراسة من مجموعة واحدة قوامها (٦) أطفال من ذوي اضطراب التوحد (مرتفعي الأداء)،ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٩) سنوات، بالإضافة إلى أمهاتهم ومعلماتهم (معلمات التربية الخاصة، معلمات التعليم العام). تضمنت الدراسة أدوات من أهمها مقياس تشخيص اضطراب التوحد للأطفال ، اختبار المصفوفات المتتابعة المطور لرافن J. C. Raven مقياس السلوك التكيفي للأطفال. مقياس المستوى الاجتماعي- الاقتصادي للأسرة ، مقياس المهارات الأكاديمية الأساسية لدى الأطفال ،استمارة التشخيص الفارق لاضطراب طيف التوحد . البرنامج التدريبي . وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجودفروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس تقييم المهارات الأكاديمية الأساسية لدى الأطفال لصالح القياس البعدي. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس السلوك التكيفي للأطفال لصالح القياس البعدي. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر) على مقياس تقييم المهارات الأكاديمية الأساسية لدى الأطفال. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر) على مقياس السلوك التكيفي للأطفال وهذا يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية بعض المهارات التكيفية والأكاديمية لدى الأطفال التوحديين في إطار الدمج.

٤. **دراسة إيرينى فوزى صادق إسكندر(٢٠١٦)** هدفت إلى تنمية انتباه الأطفال ذوى اضطراب التوحد تصميم بيئة تعلم نشطة ومتكاملة يتم فيها دمج عدد من الوسائل واستراتيجيات التعلم النشط، تصلح لتعلم الأطفال ذوى اضطراب التوحد. تقنين قائمة بالمعايير الفنية والتربوية التي يمكن من خلالها استخدام عدد من الوسائل والاستراتيجيات النشطة بشكل متكامل داخل بيئة تعلم واحدة تصلح لتعلم أطفال التوحد. الوقوف على مدى فاعلية بيئة التعلم النشطة والتي تتكون من عدد من الوسائل والاستراتيجيات في تنمية انتباه الأطفال ذوى اضطراب التوحد سواء في البيئة داخل الفصل أو المنزل. منهج دراسة الحالة "نظراً لطبيعة تلك الفئة فلابد أن يتم العمل معها بشكل فردى" . أدوات البحث : مقابلة مقننة ... لدراسة الواقع للأطفال ذوى اضطراب التوحد يمكن من خلالها الوقوف على رأى المعلمين ، اختبار لقياس الانتباه لدى عينة البحث . قائمة بالمعايير

التربوية والفنية المقترحة لتصميم بيئة التعلم، وأسفرت النتائج عن إفادة بيئة التعلم المقترحة في تنمية الانتباه إلى التفاعل مع المعلم في محيط الفصل، لم تستطيع بيئة التعلم أن تنمى الانتباه إلى جماعة الأقران في محيط الفصل، إفادة بيئة التعلم في تنمية الانتباه إلى المثيرات البصرية في محيط الفصل، لم تستطيع بيئة التعلم أن تنمى الانتباه إلى المثيرات السمعية في محيط الفصل. لم تستطيع بيئة التعلم أن تنمى الانتباه إلى الأنشطة في محيط الفصل، إفادة بيئة التعلم المقترحة في تنمية الانتباه إلى التفاعل مع الأسرة داخل محيط الأسرة، إفادة بيئة التعلم في تنمية الانتباه إلى المثيرات البصرية في محيط الأسرة، إفادة بيئة التعلم في تنمية الانتباه إلى المثيرات السمعية في محيط الأسرة، إفادة بيئة التعلم في تنمية الانتباه إلى الأنشطة في محيط الأسرة، لم تستطع بيئة التعلم أن تنمى الانتباه بصفة عامة ولكن أمكن من خلالها تنمية بعض جوانب الانتباه سواء كان في محيط الأسرة أو في محيط الفصل (ولكن ما استرعى الانتباه أن البيئة كانت أكثر فاعلية في محيط الأسرة عن محيط الفصل وربما يرجع هذا لإحساس الطفل بالأمان والراحة أكثر داخل محيط الأسرة مما يتيح له التصرف بحرية أكثر.

٥-دراسة ابتسام بكري أحمد حسن (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح للتواصل اللفظي في تنمية المهارات الاجتماعية والبيئية لدى أطفال التوحد ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وتكونت العينة من (٨) أطفال يعانون من اضطراب التوحد على أن يكون عمر الأطفال من (٧-٩) سنوات، ونسبه الذكاء ٧٠ درجة فما فوق.وتضمنت أدوات الدراسة مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة لقياس نسبة الذكاء. مقياس الكارز لتشخيص التوحد.ومقياس السلوك التكيفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج على مقياس السلوك التكيفى في بُعد التواصل. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج على مقياس السلوك التكيفى في بُعد مهارات الحياة اليومية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج على مقياس السلوك التكيفى في بُعد التنشئة الاجتماعية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج على الدرجة الكلية لمقياس السلوك التكيفى. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في القياس البعدي والقياس والتتبعى على الدرجة الكلية لمقياس السلوك التكيفى. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات ذكاء الأطفال قبل البرنامج وبعد البرنامج على اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة للذكاء.

ثانياً : دراسات تناولت التواصل اللفظي وغير اللفظي لأطفال الأوتيزم.

١. دراسةهناء شحاته عبد الحافظ (٢٠١٤) هدفت إلى تحسين الانتباه المشترك لدى الأطفال ذو اضطراب التوحد وأثر ذلك في تنمية التواصل اللفظي لديهم . وتكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال ذو اضطراب التوحد البسيط ، تراوحت أعمارهم مابين(٤-٧)سنوات ، قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كلا منها تضم ٥ أطفال ، وتمت المجانسة بينهم من حيث درجة الذكاء ودرجة التوحد و العمر الزمني والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ومهارات الانتباه المشترك والتواصل اللفظي . وتم استخدام مقياس تقدير التوحد الطفولي، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ومقياس مهارات التواصل اللفظي ومقياس تحسين الانتباه المشترك ، وتوصلت نتائج الدراسة التحقق من صحة جميع فروضها ، مما يدل على فاعلية البرنامج في تحسين التواصل اللفظي عند التوحديين.

٢. **دراسة (Khristy, (2014** هدفت إلى معرفة أثر نظام تبادل الصور (بيكس) على ظهور التعبير الكلامي في اللعب وفي الإعدادات الأكاديمية ، وأثره في سلوكيات التدابير المساعدة الاجتماعية التواصلية،واستخدم عينة مكونة من ثلاثة أطفال مصابين بالتوحد من ولاية نكساس في

أمريكيا ، واستخدمت الدراسة عن نظام الصور بيكس والملاحظة المباشرة لسلوكيات الأطفال الثلاثة، وأسفرت نتائج الدراسة أن الأطفال الثلاثة وصلوا إلى معيار التعلم في نظام تبادل الصور بيكس ، إلى زيادة ملحوظة في الكلام والتعبير اللفظي وأن سلوكيات المساعدة الاجتماعية التواصلية ارتبطت مع زيادة في التواصل الاجتماعي ، ونقصان في المشكلات السلوكية .

٣. **دراسة أشجان محمد عبد الستار شمس الدين(٢٠١٥)** هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج البرمجة اللغوية العصبية لتحسين مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال الأوتيزم لخفض إيذاء الذات والتحقق من فاعليته في تحقيق أهدافه ومدى استمرار أثره بعد مرور شهرين من تطبيقه، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من أطفال الأوتيزم (التوحد) وأمهاتهم من مؤسسة ذوي الاحتياجات الخاصة للتخاطب والتوحد بكفرالشيخ ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين : المجموعة التجريبية : تكونت من (٥) أطفال من أطفال الأوتيزم وأمهاتهم تم تطبيق البرنامج عليهم المجموعة الضابطة : تكونت من (٥) أطفال من أطفال الأوتيزم وأمهاتهم ولم يتم تطبيق البرنامج عليهم تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٣-٦) سنوات ونسب ذكائهم IQ بين (٥٦- ٦٧)، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي والمنهج الكلينيكي. وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس جودارد للذكاء ، ومقياس الطفل التوحدي ، وقائمة تقييم أعراض اضطراب التوحد ، استمارة دراسة حالة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (غير العاديين) ، ومقياس التواصل اللفظي ، ومقياس سلوك إيذاء الذات وبرنامج البرمجة اللغوية العصبية للأمهات وبرنامج التواصل اللفظي للأطفال و أسفرت نتائج الدراسة : إلى أن برنامج البرمجة اللغوية العصبية وبرنامج التواصل اللفظي قد أظهرا فاعلية في تحسين التواصل اللفظي لدى أطفال الأوتيزم مما أدى إلى خفض إيذاء الذات لديهم.

٤. **دراسة سعيد رمضان سنوسي عياط (٢٠١٦)** هدفت إلى التعرف على أهمية التدريب على التواصل غير اللفظي لدى عينة من الأطفال التوحّديين وأثر ذلك على التفاعل الاجتماعي، توفير قوائم لتقدير مهارات التواصل غير اللفظي، وقوائم لتقدير التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد، وذلك لمعرفة أثر البرنامج على كل منهم ،عينة الدراسة الاستطلاعية : تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التعرف على صدق وثبات أدوات الدراسة مقياس التواصل غير اللفظي ، ومقياس التفاعل الاجتماعي ، وذلك من خلال تطبيقه على عينة تكونت من (٤٠) طفل من ذوي التوحد من الذكور من مؤسسة (اللي جاي أحلي الحالات الخاصة) . بمنطقه كوبرى القبه. القاهره. عينة الدراسة الأساسية : تكونت عينة الدراسة من(٢٠) طفل من ذوي التوحد بمؤسسة اللي جاي أحلي للحالات الخاصة الذين يعانون نقص في التواصل غير اللفظي وانخفاض في التفاعل الاجتماعي ، حيث المجموعة التجريبية مكونة من (١٠)أطفال والمجموعة الضابطة مكونة من (١٠) أطفال ، وتضمنت أدوات الدراسة قائمة تقدير مهارات التواصل غير اللفظي لأطفال التوحّد في الفئة العمرية ما بين (٥-١٠) سنوات، مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحّد في الفئة العمرية ما بين (٥-١٠) سنوات، البرنامج المقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحّد في الفئة العمرية ما بين (٥-١٠) سنوات، استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وجود فروق بين القياسين (القبلي-البعدي) للمجموعة التجريبية في مهارات التواصل غير اللفظي لصالح التطبيق البعدي، توجد فروق جوهرية في التواصل غير اللفظيين المجموعتين (التجريبيه - الضابطه) بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال التوحديين في المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي_ التتبعى) في مهارات التواصل غير اللفظي، وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفاعل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي، توجد فروق بين المجموعتين (التجريبية-الضابطة) فروق جوهرية في

التفاعل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ، التي تلقت البرنامج الإرشادي . عدم وجود فروق بين القياسين (البعدي_التتبعي) للأطفال التوحديين في المجموعة التجريبية.

٥. **دراسة هدي فتحي مخلوف(٢٠١٦)** هدفت إلى الكشف عن فاعلية البرنامج العلاجي باللعب لتنمية التواصل اللغوي لدي عينة من أطفال التوحد وذلك من خلال عدد من الجلسات العلاجية التي تستهدف مساعدتهم علي التواصل اللغوي مع غيرهم من أفراد المجتمع، والتعرف علي الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس التواصل اللغوي (قبل/ بعد) تطبيق البرنامج العلاجي باللعب الكشف عن الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس التواصل اللغوي في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهرين تقريباً) منهج الدراسة: هو المنهج التجريبي حيث يتم التعرف على الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي. عينة الدراسة: تكونت عينة هذه الدراسة من (٥) أطفال من سن (٥-٧) سنة بمتوسط عمري (١١,٢) وانحراف معياري (١,٦) من مركزرفيف الأقلام بمدينة زليتن بدولة ليبيا. أدوات الدراسة: برنامج العلاج باللعب لتنمية التواصل اللغوي لدى عينة من أطفال التوحد. مقياس التواصل اللغوي لأطفال التوحد. استمارة متابعة الواجب المنزلي. استمارة تقييم جلسات البرنامج العلاجي باللعب لأولياء أمور الأطفال التوحديين. استمارة تقييم المعززات لطفل التوحد. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج العلاجي باللعب وبعد تطبيقه علي مقياس التواصل اللغوي لصالح التطبيق البعدي. لا توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة بعد تطبيق البرنامج العلاجي باللعب علي مقياس التواصل اللغوي والتطبيق التتبعي.

٦. **دراسة كمال كمال عبد المقصود الفتياني(٢٠١٧)** هدفت إلى اختبار فعالية برنامج إرشادي سلوكي لخفض حدة ترديد الكلام المصاداة وأثره في تحسين التواصل لدى عينة من ذوي طيف التوحد يتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية ألا وهي : (بناء برنامج إرشادي سلوكي لخفض حدة ترديد الكلام لديهم ، والتحقق من أثره في تحسين مهارات التواصل معهم، تصميم مقياس ترديد الكلام (المصاداة) ، ومقياس التواصل لدى ذوي طيف التوحد للتحقق من فاعلية البرنامج ، وإعداد دليل لأمهات أطفال التوحد لإرشادهم في كيفية مساعدة أطفالهم في التغلب على مشكلة المصاداة . عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من ثمانية حالات تم اختيارهم من عينة قوامها ٣٠ من ذوى طيف التوحد ، ثم تقسيم الثمانية حالات إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة مع مراعاة التكافؤ بين المجموعتين فى (درجة التوحد ومستوى ترديد الكلام ، ومهارات التواصل ، ومستوى الذكاء والعمر الزمني) . أدوات الدراسة : استخدمت الدراسة الأدوات التالية وذلك للتحقق من صحة الفروض : مقياس جيليام لتشخيص التوحد ، اختبار ذكاء (وكسلر بلفيو) الأدائي: مقياس ترديد الكلام (المصاداة) لأطفال التوحد ،ومقياس المهارات التواصلية (اللفظية وغير اللفظية) لأطفال التوحد وتوصلت الدراسة الحالية إلي فاعلية البرنامج الإرشادي السلوكي في خفض حدة ترديد الكلام (المصاداة) وتحسين التواصل لدى عينة من ذوي طيف التوحد.

فروض الدراسة :.

١- **توجد فروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياسي التواصل اللفظي وغير اللفظي لأطفال الأوتيزم وهذه الفروق تكون اتجاه المجموعة التجريبية .**

٢- **توجد فروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياسي التواصل اللفظي وغير اللفظي وهذه الفروق تكون في اتجاه نتائج القياس البعدي.**

لاتوجد فروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ثم بعد مرور فترة المتابعة (شهرين تقريباً) على مقياسي التواصل اللفظي وغير اللفظي.

منهج الدراسة وإجراءتها:.

أولاً : منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي (القياس القبلي والبعدي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة)، حيث تقوم بتطبيق البرنامج التدريبي باستخدام المعينات البصرية والسمعية لتنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي لأطفال الأوتيزم.

وتضمن الدراسة المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل:** وهو عبارة عن البرنامج التدريبي باستخدام المعينات البصرية والسمعية المستخدم في الدراسة.
- **المتغيرات التابعة:** وهي عبارة عن متغير التواصل اللفظي وغير اللفظي لأطفال الأوتيزم.
- **المتغيرات الضابطة:** وهي (العمر، الذكاء ، المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة، والتوحد).

ثانياً : عينة الدراسة:

تتضمن عينة حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وعينة أساسية كما يلي:

١- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت مجموعة الدراسة الاستطلاعية من ١٢ طفلا من أطفالالأوتيزمالمترددين على جمعية للفئات الخاصة – بمحافظة القاهرة، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥–٨) سنوات، وذلك بهدف التأكد من مناسبة الأدوات وحساب الخصائص السيكومترية لها، والتي تتضمن مقياس ستانفورد بينية- الصورة الخامسة (إعداد/ محمود السيد أبوالنيل، ٢٠١١)، ومقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة المصرية (إعداد/محمد بيومي خليل، ٢٠٠٩)، ومقياس التوحد الطفولي (إعداد/ عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٨)، ومقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي(إعداد/ الباحثة).

٢- عينة الدراسة الأساسية :

ضمت عينة الدراسة الحالية (١٠) أطفال أوتيزم؛ من المترددين على جمعية للفئات الخاصة – بمحافظة القاهرة، والذين تميزوا بقصور واضح في التواصل اللفظي وغير اللفظي، وفقا للقياس السيكومتري لعينة كلية قوامها (١٦) طفلا أوتيزم ممن تتراوح أعمارهن الزمنية ما بين (٥ – ٨) سنوات، وتم استبعاد الأطفال من ذوي الإعاقات الأخرى.

قامت الباحثة باختيار (١٠) أطفال أوتيزم ممن حصلوا على أدنى الدرجات في كل من مقياس تشخيص التوحد و مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي، وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة قوام كل منها (٥) أطفال، وتم التكافؤ بينهما من حيث: العمر الزمني للأطفال– مستوى الذكاء للأطفال – المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي لأسر الأطفال– مستوى التوحد لدى الأطفال– مستوى التواصل اللفظي وغير اللفظي.

أدوات الدراسة

تنقسم أدوات الدراسة إلى:

١- أدوات ضبط العينة:وتشمل :

- مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة المصرية (إعداد/ محمد بيومي خليل، ٢٠٠٩م).
- مقياس ستانفورد بينية- الصورة الخامسة (إعداد/ محمود السيد أبوالنيل، ٢٠١١م).

- مقياس التوحد الطفولي (إعداد/ عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٨م).

٢- أدوات قياسالمتغيرات التجريبية:وتشمل:

- مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي(إعداد/ الباحثة).
- البرنامج التدريبي باستخدام المعينات البصرية والسمعية لأطفال الأوتيزم (إعداد/ الباحثة).

نتائج الدراسة

١. **نتائج الفرض الأول:**

ينص الفرض على أنه: " توجد فروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي لأطفال الأوتيزم وهذه الفروق تكون اتجاه المجموعة التجريبية ".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي رتب درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) في القياس البعدي للأداء على مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي لأطفال الأوتيزم، وقد تم باستخدام أسلوب إحصائي لابارامتري "اختبار مان ويتنى Test- WhitneyMann" للعينات غير المرتبطة، للتحقق من الفروق بين متوسطي رتب درجات لأطفال المجموعتين (الضابطة – التجريبية) في القياس البعدي.

٢-نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه: " توجد فروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياسي التواصل اللفظي وغير اللفظي وهذه الفروق تكون في اتجاه نتائج القياس البعدي ".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى لأطفال المجموعة التجريبية، واستخدمت الباحثة أسلوب إحصائي لابارامتري متمثل في "اختبار ويلكوكسون TestWilcoxon " للأزواج المرتبطة، وتم استخدامه في هذه الدراسة لصغر حجم العينة، وللتحقق من وجود فروق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لنفس لأطفال الأوتيزم المجموعة التجريبية، على مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي وأبعاده لأطفال المجموعة التجريبية، بعد تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية .

٣- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه: " لا توجد فروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ثم بعد مرور فترة المتابعة (شهرين تقريباً) على مقياسي التواصل اللفظي وغير اللفظي ".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي رتب درجات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى لأطفال المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي – التتبعي) للأداء على مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال، وقد تم استخدام أسلوب إحصائي لابارامتري "اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test" للأزواج المرتبطة، للتحقق من وجود فروق بين متوسطي رتب درجات القياسين (البعدي – التتبعي) لنفس لأطفال المجموعة التجريبية.

التوصيات والبحوث المقترحة:

أ- التوصيات:

في ضوء إجراءات الدراسة الحالية، وما توصلت إليه الباحثة من نتائج، وما قدمته من تفسيرات، وما واجهتها من صعوبات خلال تطبيق إجراءات الدراسة، فإنها تقترح بعض التوصيات التربوية:

- التدريب على التواصل اللفظي وغير اللفظي في تقديم الخبرات الاجتماعية والحياتية لأطفال الأوتيزم من خلال الأنشطة اليومية.
- التوسع في تقديم الخبرات التعليمية لأطفال الأوتيزم على هيئة برامج تستخدم فيها الخبرات الهادفة المباشرة، والقصص المشوقة إلى جانب المناهج الدراسية.
- الاهتمام باستخدام أساليب التعزيز المادي والمعنوي والاجتماعي بمختلف الطرق، مما يساعد على التفاعل الايجابي لأطفال الأوتيزم، وبث روح التفاعل والتعاون بينهم والرغبة في الالتزام بالسلوكيات المرغوب فيها.
- تدريب الأمهات على استخدام الفنيات التي ثبت أنها تجعل الأطفال يحققون استجابات عالية في التدريب على التواصل اللفظي وغير اللفظي مثل (التعزيز- النمذجة).
- الاهتمام بتقديم البرامج التدريبية والسلوكية لأطفال التي تساعد على تنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي.
- الاهتمام بتقديم البرامج التدريبية والسلوكية للأطفال أطفال الأوتيزم التي تساعد على تحسين أداء العمليات العقلية (الانتباه والإدراك والتذكر).

ب- البحوث المقترحة:

تقترح الباحثة القيام بالدراسات والبحوث التالية:

- فعالية المدخل السلوكي في تنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال الأوتيزم.
- فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة التربوية في تنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال الأوتيزم.
- أثر المشاركة في الألعاب الجماعية بين أطفال الأوتيزم والعاديين على تنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي.
- فعالية التدريب على البرامج التدريبية في تنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي وخفض الاضطرابات السلوكية والنفسية لدى أطفال الأوتيزم.
- أثر التدريب علىالتواصل اللفظي وغير اللفظي على بعض المتغيرات النفسية لدي أطفال الأوتيزم.

المراجع :.

اولاً : المراجع العربية :.

١- ابتسام بكري أحمد حسن(٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح للتواصل اللفظي في تنمية المهارات الاجتماعية والبيئية دراسة على عينة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . **رسالة ماجستير**- كلية التربية. جامعة عين شمس

٢- أشجان محمد عبد الستار شمس الدين(٢٠١٥): فاعلية برنامج البرمجة اللغوية العصبية لتحسين مهارات التواصل اللفظى لدى أطفال الأوتيزم لخفض إيذاء الذات. **رسالة دكتوراه**جامعة كفر الشيخ. كلية التربية

٣- إيرينى فوزى صادق إسكندر(٢٠١٦): نمـــوذج مقترح لتصميم واستخـدام بيئة تعلـم تكنولوجية نشطة للأطفال التوحديون وأثرها على تنمية الانتباه لديهم. **رسالة دكتوراه** -. كلية التربية النوعية .جامعة عين شمس.

٤- جابر عبدالحميد جابر، وعلاء الدين كفافي (١٩٩٣): **معجم علم النفس والطب النفسي**، جـ٥، القاهرة، دار النهضة العربية.

٥- جمال الخطيب (٢٠٠٥) : تربية وتأهيل المعاقين سمعياً ، **الأمانة العامة لجامعة الدول العربية**، القاهرة: سلسلة الدراسات الاجتماعية في التدريب الاجتماعي.

٦- خوله أحمد يحى (٢٠٠٠): **الأضطرابات السلوكية والأنفعالية**. عمان: دار الفكر .

٧- سعيد رمضان سنوسي عياط(٢٠١٦): آثر التدريب علي التواصل غير اللفظي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين.**رسالة ماجستير**- كلية البنات للآداب والعلوم . جامعة عين شمس .

٨- سميرة عبد اللطيف السعد(٢٠٠٦) : **معاناتي و التوحد**. الكويت : الشويخ

٩- سهى أحمد أمين نصر (٢٠٠٢) : **الاتصال اللغوي للطفل التوحدي** ، التشخيص – البرامج العلاجية ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٠- الشيماء محمد عبد الله عبد الفتاح(٢٠١٦): برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات التكيفية والأكاديمية لدى الأطفال التوحديين في إطار الدمج.**رسالة دكتوراه** جامعة عين شمس. كلية التربية.

١١- عبدالعظيم الفرجاني (١٩٩٣): **تكنولوجيا تطوير التعليم**، القاهرة، دار المعارف.

١٢- على السلمي (١٩٩٧): **إدارة الجودة الشاملة** ، القاهرة : دار النهضة المصرية.

١٣- على محمد عبدالمنعم علي (٢٠٠٦): **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية** ، الإسكندرية، دار البشرى للطباعة.

١٤- كمال كمال عبد المقصود الفتياني(٢٠١٧): برنامج إرشادي سلوكي لخفض حدة ترديد الكلام (المصاداة) وأثره في تحسين التواصل لدى عينة من ذوي طيف التوحد.**رسالة ماجستير**جامعة عين شمس. كلية التربية.

١٥- كوثر عبدربه قواسمة(٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر لتنمية مهارات التواصل والانتباه لدى عينة من الطفال ذوي اضطراب التوحد في الأردن. **مجلة كلية التربية ببنها**، العدد(٩١)يوليو (ج٣)، ٢٠١٢ ص ص ٣١- ٦٤.

١٦- كوهين ، سايمون وبولتون ، باتريك (٢٠٠٠) : **حقائق عن التوحد** ، ترجمة عبدالله ابراهيم الحمدان. الرياض ، الأكاديمية العربية للتربية الخاصة.

١٧- محمد قاسم عبدالله (٢٠٠١): **الطفل التوحدي أو الذاتوي الانطواءحول الذات ومعالجته اتجاهات حديثة** . عمان ، الأردن: دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

١٨- نادية حجازي (١٩٩٨) **الوسائط المتعددة**، القاهرة، دار أخبار اليوم.

١٩- هدي فتحي مخلوف(٢٠١٦): فاعلية برنامج علاجي باللعب لتنمية التواصل اللغوي لدي عينة من التوحديين.**رسالة دكتوراه**- كلية الآداب. جامعة المنصورة

٢٠- هناء شحاته عبد الحافظ (٢٠١٤): فاعلية برنامج لتحسين الأنتباه المشترك في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال التوحديين . **رسالة ماجستير**– كلية التربية – قسم التربية الخاصة - جامعة عين شمس.

٢١- وليد محمد علي (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي بإستخدام الإستراتيجيات البصرية لتنمية بعض مهارات التواصل الإجتماعي لدى الأطفال التوحديين –**رسالة ماجستير**–كلية رياض الأطفال – جامعة المنيا.

ثانياً : المراجع باللغة الأنجليزية:.

1- Cleveland, G. W. (2009): **Mass Communication**, New York, New York press.

2- Hallahan , D,P & Kauffman , J.M (2008): **Exceptional Learner, Introduction to Special Education. (8th ed)** , Boston, MA. Allyn & Bacon.

3- Hutman,Ted (2014): Selective Visual Attention at Twelve Months: Signs of Autism in Early Social Interactions . Journal of Antism and Developmental Disorders42.4(Apr2012): 487-98

4- Khristy *M. (2014). Using The Picture Exchange Communication System (PECS) with Children with Autism: Assessment of Pecs Acquisition, Speech. Aocial-Communication Behavior, and Problem Behavior*, **Journal of Applied Behavior Analysis**, *35,number 3, 213:2*

5- Lord C & Paul R (2003) : **Language And Communication In Autism**. London: Oxford University Press

6- Lovaas,O; Meacham, John ; Smith, B. (2003) : Long –term Outcome For Children With Autism Who Received Early Intensive Behavioral treatment American **,Journal On Mental Retard Retardation**, J. Vol,97 (4) p.357-372.

7- Peck, D (2003). **Multimedia A Hands on Instruction**, U.S.A.: Delmah Publishers**.**

8- Reid, Susan & Lee ,Anthony (2002): **Understanding Autism in children and adolescents**. National Association for Mental Health Mind, London.

9- Shottok, P. (1999), Secretin the current solution, paper from net, **http://www.feat.org**.

10- Siegel, Bryna (2003): **Helping Children with Autism Learn Treatment approaches for parents and professionals** . Oxford university press.